

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية  
التخصص: مالية المؤسسة  
من إعداد الطالبة: فتحية حجاج  
بعنوان:

## تقييم الأداء المالي بإستخدام مؤشرات التحليل المالي

دراسة حالة مؤسسة قنوعية وإخوانه - بمدينة تقرت -  
خلال الفترة (2009-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 12 / 06 / 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ محمود فوزي شعوبي ( أستاذ محاضر \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا  
الدكتور/ عبد الحميد بوخاري ( أستاذ محاضر \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا  
الأستاذة/ ليلي لمقدم ( أستاذة محاضرة \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشتا

السنة الجامعية: 2013/2014



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية  
التخصص: مالية المؤسسة  
من إعداد الطالبة: فتحية حجاج  
بعنوان:

## تقييم الأداء المالي بإستخدام مؤشرات

### التحليل المالي

دراسة حالة مؤسسة قنوعية وإخوانه - بمدينة تقرت -

خلال الفترة (2009-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 12 / 06 / 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور / محمود فوزي شعوبي ( أستاذ محاضر \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

الدكتور / عبد الحميد بوخاري ( أستاذ محاضر \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا

الأستاذة / ليلى لمقدم ( أستاذة محاضرة \_ جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشتا

السنة الجامعية: 2013/2014



## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى...

الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي درع الأمان الذي أحتمي به والذي وفر لي متطلبات النجاح والتفوق ووجهني إلى طريق الخير... إلى أبي العزيز الغالي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى...

التي جعلت الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي وبهجتها التي غمرتني بعطفها وأثارت لي درج حياتي بحبها وكانت لي الصدر الحنون والقلب العطوف... إلى أمي العزيزة الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى...

الشموع التي أضاءت لي مشواري إخوتي الأعمى

إلى...

رفيقات دربي صديقاتي العزيزات

إلى...

كل نبيور على دينه ووطنه

إلى...

كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، من دون أن أنسى زملاء الدفعة سنة الثانية ماستر

دراسات مالية ومحاسبة

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

## الشكر:

الحمد لله الذي منّا عليّ بالوصول إلى هذه المنزلة التي ما كنت لأبلغها إلا بفضلها فالحمد لله عز وجل الذي الهمني الصبر والثبات ومدني بالقوة والعزم على مواصلة مشواري الدراسي. أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور المشرف بوخاري عبد الحميد الذي لم يهزل علينا بتوجيهاته ونصائح القيمة، حول الموضوع، وأرائه السديدة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من التوجيهات والتصويبات .

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل. وأخص بالذكر الأساتذ : إلياس بن ساسي ..

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا"

تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي "دراسة حالة مؤسسة قنوعية وإخوانه-المقارين بتقوت\_ خلال الفترة  
2013-2009

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير مؤشرات التحليل المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي فتم إسقاط الدراسة على مؤسسة قنوعية وإخوانه -المقارين بتقوت خلال الفترة 2009-2013. ولمعالجة إشكالية الموضوع واختبار فرضياته تم الاعتماد على القوائم المالية الممتثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج من أجل إستخراج مؤشرات التحليل، و من أجل رسم الأشكال البيانية تم الإعتماد على برنامج EXCEL.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن الإعتماد على مؤشرات التحليل في عملية تقييم الأداء له أهمية بالغة للمؤسسة من خلال قياس التوازن المالي للمؤسسة، ومدى قدرتها على توليد التدفقات النقدية وكذا الإعتماد عليها من أجل إتخاذ قرارات إقتصادية رشيدة.

الكلمات المفتاح : أداء مالي، تقييم، مؤشر، توازن، مردودية، رافعة مالية، ربحية، إحتياج.

L'évaluation du rendement financière en utilisant les indicateurs de l'analyse financière, "cas d'étude: GANOUBA ET FRERES – MEGGARINE- TOUGGOURT pendant la période 2009-2013.

**Résumé de recherche**

Cette recherche vise à étudier l'effet des indicateurs de l'analyse financière sur l'évaluation et l'amélioration de rendement financière de l'entreprise, tout en soulignant l'importance de l'évaluation du rendement financière. De ce fait, on a choisit comme cas d'étude: l'entreprise de "GANOUBA ET FRERES" à-Meggarine- Touggourt pendant la période 2009-2013. Et pour traiter la problématique du sujet et tester ses hypothèses ont s'appuyant sur les états financiers qui sont le bilan et le comptes des résultats pour relever les indicateurs de l'analyse, et pour dessiner des formes graphiques en s'appuyant sur l' EXCEL.

A travers cette étude, on conclut que l'appui sur les indicateurs de l'analyse dans la processus d'évaluation du rendement a une extrême importance pour l'entreprise en mesure de leur équilibre financière, et la mesure de leur capacité à générer des flux de trésorerie et aussi l'appui sur ces indicateurs pour faire des décisions économiques rationnelles.

**Mots clés**: rendement financière , l'évaluation , l'index, l'équilibre , la rentabilité, l'effet de levier , la rentabilité, besoin .

## قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات .
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
1	الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية.
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي لدراسة -
13	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة للموضوع -
17	الفصل الثاني الدراسة الميدانية
19	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
22	المبحث الثاني: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية
40	الخاتمة.
42	قائمة المراجع والمصادر
46	الملاحق
51	الفهرس



## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	حساب مؤشرات التوازن المالي والتدفقات المالية	9
(1-2)	حصة شركاء المؤسسة	19
(2-2)	الميزانية الوظيفية	23
(3-2)	رأس المال العامل الصافي	24
(4-2)	احتياج رأس المال العامل الصافي الإجمالي	24
(5-2)	الخزينة الصافية الإجمالية	25
(6-2)	القدرة على التمويل الذاتي	26
(7-2)	فائض خزينة الإستغلال	27
(8-2)	تدفق الخزينة المتاحة	27
(9-2)	ربحية الإستغلال	28
(10-2)	ربحية الإجمالية	29
(11-2)	الميزانية الإقتصادية	30
(12-2)	المردودية الإقتصادية	31
(13-2)	المردودية المالية	31
(14-2)	أثر الرافعة المالية	32

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	تمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي	(1-2)
26	التمثيل البياني لمؤشر القدرة على التمويل الذاتي	(2-2)
28	التمثيل البياني لمؤشر فائض خزانة الاستغلال ومؤشر تدفق الخزانة المتاحة	(3-2)
29	التمثيل البياني لمؤشر ربحية الاستغلال ومؤشر الربحية الإجمالية	(4-2)
31	تمثيل البيان للمردودية الاقتصادية	(5-2)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق رقم (01)	الميزانية المالية (أصول) سنة 2010	46
ملحق رقم (02)	الميزانية المالية (أصول) سنة 2012	47
ملحق رقم (03)	الميزانية المالية (أصول) سنة 2013	48
ملحق رقم (04)	الميزانية المالية (مخصصات) لسنوات الدراسة	48
ملحق رقم (05)	جدول حساب النتيجة لسنوات الدراسة	49

## قائمة الاختصارات و الرموز

الإختصار / الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
AE	Actif économique	الأصول الاقتصادية
BFRg	Besoin en fonds de roulement global	الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
CAF	Capacité d'autofinancement	القدرة على التمويل الذاتي
CP	Capitaux propres	الأموال الخاصة
D	Dettes	الديون
E	Emplois	الاستخدامات
EBE	Excédent brut d'exploitation	الفائض الإجمالي للاستغلال
Eexp	Emplois d'exploitation	استخدامات الاستغلال
Ehexp	Emplois hors exploitation	الاستخدامات خارج الاستغلال
ES	Emplois stables	الاستخدامات المستقرة
FTD	Flux de trésorerie disponible	تدفق الخزينة المتاحة
FTPE	Flux de trésorerie exploitation	تدفق خزينة الاستغلال
Im	Immobilisation	الأصول الثابتة
IS	Impôts sur société	معدل الضريبة على الأرباح
RCP	Rentabilité Capitaux propres	مردودية الأموال الخاصة
R	Ressources	الموارد
Re	Rentabilité économique	المردودية الاقتصادية
Rexp	Rentabilité d'exploitation	موارد الاستغلال
Rhexp	Rentabilité hors exploitation	موارد خرج الاستغلال
RE	Résultat d'exploitation	نتيجة الاستغلال
Rnet	Résultat net	النتيجة الصافية
RD	Ressources durables	الموارد الدائمة

مقدمة

فرضت الحياة المعاصرة على الوحدات الاقتصادية المختلفة تحديات كبيرة ترتبط ببقاء هذه الوحدات واستمرارها، وبالتالي نموها وازدهارها، كما أن تزايد ظروف اللاتأكد فرض عليها التفكير الجدي للإيجاد السبل الكفيلة لتقييم أدائها والوقوف على عوامل القوة و الضعف في أدائها.

وتعد مؤشرات التحليل المالي أحد هذه السبل، كونها تساهم مساهمة كبيرة في تحديد نقاط القوة و الضعف بالمقارنة مع أداء المنافسين، وبالتالي العمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف من خلال عمليات التخطيط الذي يعد الخطوة المكتملة لعملية التحليل المالي.

تعاظمت أهمية التحليل المالي بمرور الأيام بسبب ظهور الأسواق المالية وتعدد وتنوع الأدوات المالية المتداولة فيها، وزيادة حدة المنافسة من جراء انتشار ظاهرة العولمة، كل هذا أدى إلى تزايد أهمية المؤشرات المالية الواجب توفيرها لكل طرف من الأطراف ذات المصلحة الحقيقية بنشاط كل وحدة من الوحدات الاقتصادية.

والتحليل المالي لا يقتصر على مجرد قراءة الأرقام التي تظهرها القوائم المالية وإنما يتعدى ذلك إلى البحث عن الدلالات والمعاني لتلك الأرقام، يمكن أن تساعد في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للوحدة الاقتصادية وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتحاول اختبار قدرة مؤشرات التحليل المالي على المساهمة في تقييم و تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

### الإشكالية الرئيسية

وبناء على ماسبق بإمكاننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو أثر مؤشرات التحليل المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

1- أين تكمن فعالية مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي؟

2- ماهي العوامل المتحكمة في ربحية ومردودية المؤسسة؟

3- ما موقف الأدبيات المالية من تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل؟

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

تساهم مؤشرات التحليل المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي كلما كانت تتميز بالدقة والشفافية ويظهر ذلك من خلال دقة المعلومات المالية في قياس فعالية الأداء المالي

الفرضيات الجزئية:

1- تنفيذ مؤشرات التوازن المالي في قياس التفاعل ا لقيمي والزمني بين المواد المالية للمؤسسة و استعمالاتها؛

2- الكميات المباعة والأعباء لها أثر على ربحية ومر دودية المؤسسة؛

3- تتفق الأدبيات المالية من فعالية مؤشرات التحليل في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة .

دوافع إختيار البحث:

الأسباب الموضوعية:

\_\_ من أجل معرفة أهمية تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التحليل المالي،

-مدى تلائم هذا الموضوع مع التخصص (مالية مؤسسة) .

الأسباب الذاتية:

- الرغبة في التعرف على كيفية تطبيق مؤشرات التحليل المالي والتحكم في مفاهيم التسيير المالي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى مايلي:

- التعرف على عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

- التعرف على مؤشرات التحليل المالي ومحاولة تطبيقها ثم تحليلها وتفسيرها؛

- الوصول إلى إمكانية الاستفادة من مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

### أهمية البحث:

1-تتبع أهمية الموضوع من أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة بحد ذاتها، إذ تعتبر عملية التقييم عملية ضرورية من أجل سلامة أدائها المالي؛

2-تعد مؤشرات التحليل إحدى الأدوات المهمة لدراسة البيانات التي تحتويها القوائم المالية ؛

3-يساهم هذا البحث في تقديم الخدمة اللازمة لجهات عدة , منها المساهمين ،المستثمرين،المقرضين ....إلخ.

### حدود البحث:

**الحدود الزمنية:** اقتصرت دراستنا لهذا الموضوع على الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2009-2013.

**الحدود المكانية :** تم حصر الدراسة التطبيقية في مؤسسة قنوعة وإخوانه بدائرة المقارين بتقريت.

### المنهج المستخدم:

للإجابة عن إشكالية بحثنا أتبعنا المنهج الوصفي التحليلي عبر كامل فصول الجانب النظري وذلك بهدف الفهم والتعمق في العناصر المكونة للموضوع، حيث حاولنا في هذا الجانب التعرف على تقييم الأداء المالي ومؤشرات التحليل المالي. كما استعملنا منهج دراسة الحالة فيما يتعلق بالجانب التطبيقي، وذلك من خلال محاولتنا إسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة محل الدراسة.

### صعوبات البحث:

- قصر الوقت الممنوح لإعداد البحث.

### هيكل البحث:

سعيًا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث وللإجابة على إشكالية فقد قمنا بتقسيم البحث كما يلي:

**الفصل الأول:** والذي يحمل عنوان " الأدبيات النظرية والتطبيقية" ثم تقسيمه لمبحثين. المبحث الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية الإطار المفاهيمي للدراسة والذي تناول مفاهيم حول تقييم الأداء المالي وأهميته ومعوقات عملية التقييم ثم تطرقنا لمؤشرات التحليل المالي وكيفية حسابها . أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية- الدراسة السابقة للموضوع-تم تطرق فيه للدراسات السابقة لنفس موضوع بحثنا.

**أما الفصل الثاني** فكان بعنوان "الدراسة الميدانية" تم تخصيصه لدراسة الحالة فقسمن إلى مبحثين المبحث الأول تحديد مجتمع وعينة الدراسة، طريقة جمع وتلخيص المعطيات والأدوات المستخدمة في معالجة المعطيات أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض



النتائج المتوصل لها واختبار الفرضيات ،ومناقشة النتائج ،وفي الأخير ومن خلال الخاتمة تم استعراض ماتوصلنا له من نتائج،وتوصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية والتطبيقية

**تمهيد:**

سعيًا إلى تطوير شامل للمؤسسة الاقتصادية ، تلجأ المؤسسة للعديد من أساليب التقييم ومن بينها تلك التي تتعلق بالأداء المالي للمؤسسة هذا الأخير الذي عرف تطور وتغيير تبعًا لتطوير النظرية المالية و التي أصبحت تبحث في تحديد أساس منهجي صحيح واستخدام الأموال بفاعلية وبكفاءة في المؤسسة ، وتعتبر عملية تقييم الأداء من أهم الوسائل المستخدمة من خلال الوقوف على نقاط الخلل والانحرافات بإتباع مناهج ومراحل معينة ومضبوطة من أجل نجاح عملية التقييم والتي تحد دعائمها في المعلومات الملائمة من طريقة التحليل الصالحة لتقديم مؤشرات عملية وعلمية تقود إلى تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة .

كما سنتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية .

وسنحاول أن نتطرق في هذا الفصل للجانب النظري لتقييم الأداء المالي من خلال

-المبحث الأول: الأدبيات النظرية-الإطار المفاهيمي للدراسة -

-المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة للموضوع-

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية - الإطار المفاهيمي لدراسة -

موضوع الأداء المالي من المواضيع التي شكلت حيزا كبيرا في حقل الإدارة المالية لما لها من جوانب عديدة يمكن التطرق لها ودراستها من جهة ، ومن جهة أخرى تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة . من أجل الكشف عن سلامة أداؤها في مختلف جوانب النشاط لتحقيق أحسن الأهداف المرغوبة . وفي هذا المبحث سوف نتطرق لبعض المفاهيم حول تقييم الأداء المالي في المطلب الأول أما في المطلب الثاني سوف نتناول مؤشرات تقييم الأداء المالي أما المطلب الثالث فكان بعنوان دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء .

### المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

تتمثل عملية تقييم الأداء في تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة معينة.<sup>1</sup>

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم تقييم الأداء المالي في الفرع الأول أما الفرع الثاني سنتناول أهمية تقييم الأداء المالي ومشاكل عملية التقييم .

### الفرع الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي

قبل التطرق إلى تعرف تقييم الأداء المالي لا بد من الإشارة إلى تعريف الأداء المالي كونه أشمل من مفهوم تقييم الأداء المالي .

#### 1. تعريف الأداء المالي:

حظي الأداء المالي بالعديد من التعاريف إلا أن كلها تنصب في إطار واحد، ومن بين تعريفاته مايلي :

-يعرف الأداء المالي على أنه "مدى تمتع و تحقيق المؤسسة لهامش أمان يزيل عنها حالة الإعسار المالي وظاهرة الإفلاس"<sup>2</sup>.

-وبتعريف آخر " يتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة "<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبدالمالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم تقييم ،مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول نوفمبر ، جامعة بسكرة ، 2001 ، ص: 87 .

<sup>2</sup> عبد الغني دادن ،قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ملخص أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر 2007، 2006، ص : 20 .

✓ من خلال التعريفين السابقين يتضح أن الأداء المالي يتجسد في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية كتحقيق التوازن المالي وتحقيق هامش أمان يزيل عنها حالة الإعسار المالي وظاهرة الإفلاس.

## 2. تعريف تقييم الأداء المالي:

من بين التعريفات التي قدمت لتقييم الأداء المالي مايلي:

- يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه "تقديم حكم" judgement " ذو قيمة (valeur) حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة)".<sup>2</sup>

- ويعرف تقييم الأداء المالي أيضا بأنه "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والحكم على درجة الكفاءة".<sup>3</sup>

✓ من خلال التعريفين السابقين يتضح أن تقييم الأداء المالي هو إصدار حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال دورة مالية معينة باستخدام مقاييس معينة.

## الفرع الثاني : أهمية تقييم الأداء المالي ومشاكل عملية تقييم الأداء

بعدما تم التطرق إلى مفهوم تقييم الأداء المالي في الفرع الأول ، سوف نتناول في هذا الفرع أهمية ومشاكل تقييم

الأداء المالي.

### أ و لا : أهمية تقييم الأداء المالي:

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي فيمايلي:<sup>4</sup>

1. متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته والعمل على تحسينه؛

2. متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة؛

<sup>1</sup> فاطمة بن بيز ، دور سياسة توزيع الأرباح في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة، مذكرة ماستر ، غير منشورة ، جامعة ورقلة ، 2010، ص: 35

<sup>2</sup> دادان عبد الغني ، قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسة الاقتصادية ، مجلة الباحث الجزائر ، العدد الرابع ، 2006، ص: 41

<sup>3</sup> السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال التحديات الراهنة ، دار المريخ ، الرياض 2002 ؛ ص: 38

<sup>4</sup> معدي أمال ، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، غير منشور ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2011.

3. المساهمة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛

4. المساعدة في فهم البيانات المالية

### ثانياً: مشاكل عملية تقييم الأداء المالي

هناك العديد من المشاكل و الصعوبات التي تعرقل عملية تقييم الأداء نذكر منها:

1. التكاليف التي قد تتحملها الجهة المعنية سواء من الناحية المالية أو الزمنية؛<sup>1</sup>

2. اختلاف المحيط أو الظروف التي تعيشها كل مؤسسة وهو ما يعقد ترجيح احد الطرق المستعملة في التقييم؛

3. تأثر عملية التقييم بالقوى والضغوط السلبية السائدة في المؤسسة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني مفهوم مؤشرات التحليل المالي:

يرتبط التحليل المالي ارتباطاً وثيقاً بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين، لمعرفة الظواهر الإقتصادية خلال فترة معينة واتجاهات تطوره مستقبلاً، لمعرفة المتغيرات التاريخية والتنبؤات بالمستقبل يستعان بمؤشرات التحليل المالي، وفي هذا المطلب سيتم التطرق إلى مؤشرات التحليل المالي.<sup>3</sup>

### الفرع الأول: تعريف مؤشرات التحليل المالي

تعد المؤشرات المالية من أدوات التحليل المالي الأساسية والمهمة في تقييم أداء المؤسسة، فقد تعددت التعريفات لمؤشرات التحليل المالي نذكر منها:

\_\_ تعرف على أنها " مؤشر يساعد المستعمل سواء أكان فرد أم جماعة على متابعة تنفيذ النشاط نحو تحقيق الهدف أو تسمح له بتقييم النتائج".<sup>4</sup>

\_\_ وبتعريف آخر تعرف على أنها " مؤشرات تستخدم كأداة لتحليل أداء الشركة بشكل واسع من قبل المحللين وعموم المستثمرين، كون أن لهذه النسب محتوى معلومات تنفيذ التنبأ بفشل الشركات أو تقييم الادعاء المتوقع في المستقبل<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح الصحن، المحاسبة المالية دراسة وتحليل المؤسسة، شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 1999، ص: 82

<sup>2</sup> يعجي سعاد، تقييم فعالية نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة مقدمة، لإستكمال شهادة ماجستير، غير منشورة، جامعة المسيلة 2007 ص: 38

<sup>3</sup> مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009، ص: 38

<sup>4</sup> فايز سليم حداد قسم التمويل، الجامعة الأردنية، الطبعة الثانية، 2009، عمان -الأردن، ص: 80

<sup>5</sup> عدنان النعيمي -أرشد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، دار البازوري الطبعة العربية، عمان، لأردن 2008، ص: 19

✓ من خلال التعريفين يتضح أن المؤشرات المالية هي عبارة عن علاقات بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية منظمة ودالة لقياس أداء معين عند نقطة زمنية معينة.

### الفرع الثاني مصادر مؤشرات التحليل المالي:

يتم استخراج مؤشرات التحليل المالي من مجموعة من القوائم والبيانات المالية تتمثل في:

-الميزانية: هي جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول وفي جانبه الأيسر الخصوم التي تمتلكها المؤسسة بحيث تحافظ على تساوي الطرفين.<sup>1</sup>

- جدول حسابات النتيجة: حسب النظام المحاسبي الجزائري عبارة عن وثيقة محاسبية مهمة تشمل أعباء المؤسسة وإيراداتها خلال الدورة ويضم عمليات الاستغلال و العمليات المالية و الإستثنائية ويعد أساسا لإبراز الهوامش والأرصدة المالية<sup>2</sup>

- جدول تدفقات الخزينة: يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة لمالية بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والإستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه<sup>3</sup>

-الملاحق وهي وثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية ومعلومات مكملة لتلك الموجودة في الميزانية و جدول حسابات النتائج، حيث يشترط في الملاحق أن تقدم توضيحات عن العناصر الضرورية وذلك احتراماً لمبدأ الصور الوفية .<sup>4</sup>

### المطلب الثالث: دور مؤشرات التحليل في تقييم الأداء المالي

سعت الكثير من المؤسسات، خلال سنوات التسعينات إلى تحسين قياس أدائها عن طريق استخدام أدوات جديدة لتقييم الأداء المالي، وكذلك تحسين أدائها باستخدام أدوات مالية و غير مالية. وبالتالي سنقوم في هذا المطلب بعرض أهم المؤشرات المالية.

<sup>1</sup> محمد بيوتين المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، الجزائر 2005 ص: 4

<sup>2</sup> - معبدي أمال، مرجع سابق، ص: 24

<sup>3</sup> Manifest,univ-aurgla ,dz/index/15173/4/2014 à11:46 للمعيار المحاسبي

<sup>4</sup> -pierreconso fa rouk **hemici gestion financiere de l ;entreprise** 9 e edition ,dunod education paris, 9009,pp107

الفرع الأول: مؤشرات التوازن والتدفقات المالية:

تزايدت أهمية المؤشرات المالية خلال العقدين الآخرين من القرن العشرين بعد أن أثبتت أن النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية التقليدية لاستطيع الإجابة عن التساؤلات التي يضعها مستخدم القوائم المالية مثل ماهو حجم النقدية التي ولدتها الشركة من خلال عملياتها؟ وهل المؤسسة في توازن مالي أم لا ؟ وهل تستطيع المؤسسة دفع حصص الأرباح للمساهمين عندما تتعرض للخسارة؟ ومتى تستطيع المؤسسة استرداد المبالغ النقدية التي أنفقتها وغيرها من الأسئلة المرتبطة بالوضعية المالية للمؤسسة فقد ظهرت هذه المؤشرات للإجابة عن هذه الأسئلة<sup>1</sup>

أولاً: تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، فهو يمثل التوازن بين رأس المال الثابت و الأموال الدائمة في لحظة زمنية معينة وأن يغطي رأس المال العامل الإحتياجات المالية<sup>2</sup>، ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

**1 - مؤشر رأس المال العامل (FRng)**

يعرف على أنه الفائض المالي الناتج عن تمويل الإحتياجات المالية الدائمة (الإستخدامات المستقرة) بإستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة)<sup>3</sup>

**2- مؤشرا لإحتياج في رأس المال العامل (BFR):**

يتولد الإحتياج المالي لإستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين و مخزوناتهما؛ إذ يعتبر المؤشر الأساسي الذي يحدد إحتياجات دورة الإستغلال<sup>4</sup>

**3- مؤشر الخزينة (Tng)**

تشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل إحتياجات دورة الإستغلال وغيرها فهي على درجة كبيرة من الأهمية في المؤسسة لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي<sup>5</sup>

ثانياً المؤشرات المتعلقة بتدفقات المالية

تهدف مؤشرات جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية. و تتمثل أهم مؤشرات التدفقات المالية في مايلي

<sup>1</sup> منير شاكر وآخرون التحليل المالي مدخل صناعة القرار، دار وائل للنشر ، الطبعة الثالثة 2008 ، عمان -الأردن ،ص:164

<sup>2</sup> جميل أحمد توفيق ،-الإدارة المالية، دار النهضة العربية 1986 ، مصر، ص:17

<sup>3</sup> أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الممارسة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ملتقى وطني جامعة الوادي 2013 ص: 7

<sup>4</sup> -محمد المبروك أبو زيد ، التحليل المالي شركات وأسواق مالية ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، الطبعة الثانية، 2009 ، ص:130

<sup>5</sup> شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية ج1، مكتبة الشركة الجزائرية ، الجزائر 2008، ص: 216



### 1 مؤشر القدرة على التمويل الذاتي ( CAF )

يعتبر من أهم الموارد الدائمة التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية، في حالة تحقيق المؤسسة مستوى تمويل ذاتي مرتفع تضمن المؤسسة استقرار تمويلها، أما في حالة ضعف التمويل الذاتي يعني أن المؤسسة تلجأ إلى الاستدانة أو فتح رأس المال .

### 2 مؤشر فائض خزينة الاستغلال (ETE)

مؤشر يرتبط أساسا بالخرينة أي لا يتأثر بالتدفقات المالية غير النقدية، نحصل عليه من خلال الفرق بين تحصيلات الاستغلال و نفقات الإستغلال والذي يترجم نشاطات المؤسسة إلى تدفقات مالية موجبة، وتدفقات مالية سالبة ، حيث مجموع هذين التقين يؤدي إلى تشكيلي فائض خزينة الاستغلال،<sup>1</sup>

### 3 - مؤشر تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة ( FTD ):

يؤشر على قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على السيولة النقدية المتولدة أساسا من ممارسة النشاط الرئيسي<sup>2</sup>

#### ➤ كيفية حساب المؤشرات المالية

يتضمن الجدول الموالي مجموعة من المؤشرات المالية وكيفية حسابها بالطريقة المباشرة والغير مباشرة اعتمادا على الميزانية وجدول حسابات النتائج :

<sup>1</sup> إلياس بن الساسي ، يوسف القريشي ، التسيير المالي ( الادارة المالية ) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2 ، الجزائر ، 2011 ، ص 242

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009، ص:26.

الجدول رقم: (1-1) يوضح حساب مؤشرات التوازن المالي والتدفقات المالية

المؤشرات المالية	طريقة مباشرة (بالطرح)	طريقة غير مباشرة (بالإضافة)
مؤشرات التوازن المالي	رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng	الأموال الدائمة-الأصول الثابتة
	الإحتياج في رأس المال الصافي الإجمالي BFR	المخزونات+ مستحقات العملاء ومختلف حقوق الاستغلال وخارج الاستغلال - مستحقات الموردين ومختلف ديون الاستغلال و خارج الاستغلال
	الحزينة Tng	السيولة النقدية-الإعتمادات البنكية
مؤشرات التدفق النقدي	القدرة على التمويل الذاتي CAF	النتيجة الصافية+مخصصات الإهلاك والمؤونات - (+) القيمة الزائدة (القيمة الناقصة) من الاستثمارات المتنازل عنها
	فائض خزينة الاستغلال ETE	الفائض الإجمالي للاستغلال-التغير في الاحتياج في رأس المال العامل
	م تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة FTD	فائض خزينة الاستغلال-الاستثمارات الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على إلیاس بن ساسي-یوسف قريشي مرجع سابق ص: 177

الفرع الثاني: مؤشرات الربحية والمردودية وأثر الرافعة المالية

سنقوم في هذا الفرع إلى التطرق لمؤشرات الربحية ومؤشرات المردودية بنوعها المالية والاقتصادية ثم التطرق إلى أثر الرافعة المالية.

أولاً: مؤشرات الربحية

تعد الربحية من الأهداف الأساسية التي تصبو أي مؤسسة اقتصادية إلى تحقيقها وبغية قياس وتحليل هذه الربحية نستخدم المؤشرين

التاليين:

**1- مؤشر ربحية الاستغلال:** تقيس هذه النسبة ربح المنشأة على أساس النشاطات المؤسسة التشغيلية التي تقوم بها هذه المؤسسة وتحسب بنسبة النتيجة العملياتية إلى رقم الأعمال.<sup>1</sup>

**2- مؤشر الربحية الإجمالية:**

هذه النسبة تمثل العائد على المبيعات كما تبين قدرة المؤسسة على تحقيق ربح نتيجة للمبيعات.<sup>2</sup>

ثانياً: مؤشرات المردودية:

**1. مؤشر المردودية الاقتصادية (Re) :**

تتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي حيث تستبعد الأنشطة الثانوية وتلك ذات الطابع الاستثنائي وتدعى كذلك بمردودية الاستغلال فهي تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق مردودية انطلاقاً من نشاطها الأساسي فقط، لذلك نسمي أحياناً بمعدل المردودية الجزئية لأنها تأخذ بعين الاعتبار الأنشطة المالية والاستثنائية، حيث تقيس المردودية مدى مساهمة الأصول الاقتصادية

(الاستثمارات الصافية + الاحتياج في رأس المال العامل) في تكوين نتيجة الاستغلال ، وتقاس بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية = (نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / الأصول الاقتصادية) × 100.

$$Re = [RE(1-IS)] / AE \times 100$$

حيث: Re: المردودية الاقتصادية

RE: نتيجة الاستغلال

IS: معدل الضريبة على الأرباح

AE: معدل الأصول الاقتصادية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حنان غلابي، دراسة العوامل المتحكممة في تحقيق الربحية باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير وفق النظام المحاسبي المالي مذكرة مقدمة ضمن استكمال شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2011، ص: 15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص: 18.

<sup>3</sup> ناصر داودي عبدون، إقتصاد المؤسسة، دار المحمدية للنشر الجزائر، 2005، ص: 240.

2. مؤشر المردودية المالية (Rf):

تتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكونات كافة العناصر والتدفقات المالية، وتدعى كذلك بمردودية الأموال الخاصة، وتسمى أحيانا بمعدل المردودية المالية والمتمثل في نسبة النتيجة الصافية إلى الأموال الخاصة كالتالي:

$$\text{مردودية المالية} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100^1$$

$$Rf = RCP = (Rnet / CP) \times 100$$

حيث:

Rf : المردودية المالية .

Rcp : مردودية الأموال الخاصة.

Rnet : النتيجة الصافية

Cp : الأموال الخاصة.

ثالثا مؤشراثر الرافعة المالية:

الرافعة المالية هي نسبة الديون (الاستدانة الصافية) إلى الأموال الخاصة و هي نسبة تقيس حاجة المؤسسة إلى التمويل الخارجي اعتمادا على الاستدانة و تدعى أحيانا نسبة الهيكل المالي .

يقوم مبدأ أثر الرافعة المالية على مبدأ بسيط ، فهي نتيجة المرونة المكافئة المخصصة لرأس المال الخارجي عن المؤسسة (اي الديون) ، فإذا كانت المردودية الأصول تتجاوز التكاليف المالية المدفوعة للمقرض يكون هذا الفائض في فائدة المساهمين ، حيث تكون أمام حالة أثر رافعة مالية إيجابي ، أما في الحالة العكسية أي التكاليف تنخفض مردودية المساهمين و يصبح أثر الرافعة المالي سالبة<sup>2</sup> ، و يمكن حسابها بالفرق بين المردودية المالية و المردودية الاقتصادية

❖ إتجاهات أخرى في تقييم الأداء المالي

مع التغيير الجذري في بيئة الأعمال خاصة في دور الإدارة المالية التي أصبح هدفها تعظيم ثروة الملاك ظهر مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة و القيمة السوقية المضافة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مليكة زعيب ، أدوات التحليل المالي المؤسسة العمومية للصناعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة 1992 ، ص: 140 .

<sup>2</sup> رانيا باباحنني ، تقييم الأداء المالي وفق معايير البيئية للمؤسسات الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة أ.م.س.ر ، غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر، 2010 ، ص: 127 .

<sup>3</sup> الملتقى الوطني مرجع سابق ص: 8

### 1 - 1 القيمة المضافة الاقتصادية Valeur ajoutée économique

تعد مؤشر لقياس الأداء، والشركة التي تخلق قيمة اقتصادية هي الشركة التي يكون العائد على رأس المال أكبر من كلفة الفرصة البديلة

### 1-2 القيمة المضافة السوقية : Valeur ajoutée de marché

مقياس جوهري يلخص الأداء الإداري وقدرة الشركة على ادارة مواردها هدف تعظيم ثروة المساهمين<sup>2</sup>

### 2\_بطاقة الأداء المتوازن:

عبارة عن تقنية نوعية لتقييم الأداء بموجب مقاييس مالية وغير مالية قابلة للقياس فهي تعكس بموجبها التوازن بين الأهداف القصيرة و الطويلة الأجل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>عدنان تايه أرشد فؤاد التميمي، المرجع سبق ذكره ص: 136

<sup>2</sup>هوارى سويسي، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة بمجلة الباحث، العدد السابع 2009-2010 ص: 15

<sup>3</sup> Charles homgren etautres,coutrole de gestion budg etaire 3<sup>e</sup> edition ,nouveaux horizons .paris ,2006p: 81

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة للموضوع-

سنقوم في هذا المبحث بعملية عرض، ونقد موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث سيتم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة للموضوع في المطلب الأول أما المطلب الثاني يتم فيه مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

### المطلب الأول: الدراسات العربية:

- ✓ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (2000-2002) البحث عبارة عن مذكرة ماجستير بجامعة محمد خيضر ببسكرة 2001-2002، حيث تناول الأداء المالي من خلال القياس و التقييم، تمحورت إشكالية البحث حول دور المعايير المؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وخلصت الدراسة إلى أن الأداء في المؤسسة الاقتصادية يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات يمكن تصنيفها إلى مجموعتين من العوامل الخاضعة لتحكم المؤسسة نسبياً وتمثل في التحفيز والمهارات و التكوين، وعوامل غير خاضعة لتحكم المؤسسة تتمثل في عوامل اقتصادية وإجتماعية وقانونية وسياسية.
- ✓ إلا أن الدراسة لم تهتم بمؤشرات التوازن المالي والتدفقات المالية وهذا ما سيتم التطرق إليه في دراستنا.
- ✓ اليمن سعاد، بعنوان استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العامة، سطيف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر باتنة 2008-2009
- ✓ حيث تناولت الباحثة قدرة التحليل المالي للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالي للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها فهذه الدراسة اهتمت بمؤشرات التوازن المالي وأهملت مؤشرات جدول تدفقات الخزينة وهذا ما سيتم التطرق إليه في دراستنا
- ✓ دراسة مشعل جهز المطيري، بعنوان تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الماجستير في المحاسبة جامعة الشرق الأوسط 2011
- ✓ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للآليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي وذلك بدراسة مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة.
- ✓ هذه الدراسة تم استخدام استبيان من أجل معالجة مشكلة الدراسة كما تم التركيز على مؤشرات التدفقات النقدية فقط بخلاف دراستنا التي سوف نتناول مختلف المؤشرات.
- ✓ دراسة عباز مريم، بعنوان تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة لسنة 2007-2010، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012 .

تهدف الدراسة لمعرفة مدى مساهمة مؤشر الرفع المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن أجل معالجة الموضوع واختبار فرضياتها اعتمدت الباحثة على التحليل الوصفي في دراسة النظرية أما الجانب التطبيقي استخدمنا دراسة الحالة في الفصل التطبيقي وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن مؤشرات الرفع المالي تعمل على تقدير و إبراز التغير الذي يحدث في رقم الأعمال عند تغير حجم التكاليف الثابتة التشغيلية، فهذه اهتمت بتطبيق النسب المالية وركزت على مؤشرات الرفع المالي دون التطرق إلى مؤشرات التحليل النقدي وهذا ما سنتطرق له في دراستنا

✓ دراسة سارة بدر الدين، بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة احصائية، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2010

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في القطاع الخدمي، التجاري والصناعي واستخراج العوامل المؤثرة في أداء هذه المؤسسات ومن أجل معالجة الموضوع واختبار فرضياتها اعتمدت الباحثة على التحليل الإحصائي واستخدمت مؤشرات المر دودية المالية والرافعة المالية وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن المر دودية المالية و التجارية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في القطاعات المدروسة أهم العوامل التي تحكم الأداء المالي للمؤسسة، و بالتالي فهي تفسر سلوك هذه المؤسسات من حيث أدائها المالي.

إلا أن الدراسة لم تهتم بمؤشرات التوازن المالي للمؤسسة كون هذه الأخيرة من أهم مؤشرات تقييم الأداء وهذا ما سيتم التطرق له في دراستنا.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

✓ دراسة ل : Koji Kojima، بعنوان : **Decision Usefulness of Cash Flow Information** \_ **An Experimental Study** وهي ورقة بحثية بالجملة الدولية للأعمال ( International Review of Business)، بجامعة (Kwansei Gakuin University Repository)، عدد 12، مارس 1012.

سعت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر مؤشرات التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل. وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من 38 طالب محاسبة (من الخريجين والجامعيين) حيث أن 14 طالب منهم يدرسون المحاسبة على مستوى الدراسات العليا أما 24 طالباً فهم يدرسون في مدرسة مهنية للمحاسبين والمراجعين القانونيين اليابانية. وتم توزيع على عينة الدراسة بيانات متعلقة بمؤسسة افتراضية متمثلة في ميزانية، جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة. وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه

المؤسسة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة على تسديد القرض وأي طريقة لعرض قائمة التدفقات النقدية تساعد أكثر على التنبؤ بقدرة المؤسسة على تسديد القرض.

إلا أن وجه الاختلاف يقع في الدراسة الميدانية حيث عملت هذه الدراسة على تزويد عينتها بميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة بالطريقتين لشركة افتراضية، وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه الشركة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة على الوفاء بقيمة القرض. أما دراستنا تم فيها إستخراج مؤشرات التدفقات المالية مباشرة بالاعتماد على جدول حسابات النتائج والميزانية المالية

### المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية

بعد استعراضنا للدراسات السابقة حول تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل نجد أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف في عدة جوانب بين هذه الدراسات ومع دراستنا أهمها مايلي:

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون والهدف في توضيح أهمية تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة والعمل على تحسين الأداء.
- بالنسبة لدراسة الحالة أغلب الدراسات سلطت الجانب التطبيقي على مؤسسة فقط.
- بينما اختلفت دراستنا عن الدراسة السابقة كون أن دراستنا اشتملت على مختلف مؤشرات التحليل منها مؤشرات التوازن والتدفقات المالية، مؤشرات المردودية وأثر الرافعة المالية في حين نجد أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على نوع أنواع من المؤشرات التحليل المالي.
- مع الإختلاف الموجود بين هذه الدراسات إلا أنها أجمعت على أستنتاج واحد وهو أن مؤشرات التحليل المالي دور في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وهذا ما سيتم اختباره على المؤسسة محل الدراسة



## خلاصة الفصل:

لقد سلطنا الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية فتم التطرق لمجموعة من المفاهيم المتعلقة بتقييم الأداء المالي من تعريفه وأهميته بتقييم الأداء المالي ومعوقات عملية التقييم، وكذا مؤشرات التحليل المالي وكيفية حسابها ويمكن تلخيص أهم النقاط والنتائج التي تم التوصل لها من خلال هذا المبحث فيما يلي:

- 1- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي وسيلة فعالة لدراسة بيانات المؤسسة، وخطوة هامة للكشف عن حالة المؤسسة وتحديد وضعيتها.
- 2- تستخدم المؤشرات المالية كأداة لتحليل أداء الشركة من قبل المحللين، كونها تفيد التنبؤ بفشل أو نجاح الشركات في المستقبل أما المبحث الثاني فكان بعنوان الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، والذي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة، عينتها، طريقة المعالجة، وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها وفي النهاية كل دراسة تم إعطاء نقدا أو إبراز إحدى الجوانب المهملة في الدراسة والتي سيتم تغطيتها في دراستنا. ومن تم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات فيما بينها، ومع دراستنا.

وسنحاول من خلال الفصل الموالي إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية من أجل التحقق من دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم وتحسن الأداء المالي

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

## تمهيد:

لقد تناولنا في الجانب النظري بعض مؤشرات تقييم الأداء المالي باعتبارها أهم المؤشرات التي تساهم في عملية تقييم الأداء المالي من أجل الوصول إلى معلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة.

سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري لتقييم الأداء باستخدام مؤشرات التحليل المالي مع الواقع العملي، و المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج دراستنا، وذلك من خلال دراسة مدى مساهمة مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في مؤسسة قنوعة وإخوانه.

ولإمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة إرتئينا أن نتناول من خلال هذا الفصل لمحة عن المؤسسة محل الدراسة، وطريقة جمع وتلخيص المعطيات؛ التعرف بمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها والأدوات الإحصائية والقياسية كما سيتم عرض ؛ وتحليل ؛ وتفسير، ومناقشة نتائج الدراسة.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير، ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية .

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

قبل الشروع في دراسة تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل، نوضح بعض جوانب الدراسة و المتمثلة في لحة عن المؤسسة محل التقييم والمنهج العلمي المناسب لدراستنا وفقا لموضوع بحثنا و تحديد المتغيرات وكذا الأدوات المستعملة، كل هذا سيتم التطرق إليه من خلال المطلبين .

### المطلب الأول: الطريقة المستعملة

يحتوي هذا المطلب على ثلاث فروع الأول يتناول لحة وجيزة عن مؤسسة محل التقييم أما الثاني فتطرقنا فيه لطريقة جمع وتلخيص المعطيات، بينما الفرع الثالث ثم فيه تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها .

### الفرع الأول: تقديم : بطاقة فينة عن المؤسسة

#### أولاً: التعريف بالمؤسسة :

تعتبر مؤسسة قنوعية و إخوانه مطاحن أحلام لإنتاج و تسويق الفرينة و السميد ، مؤسسة ذات المسؤولية المحدودة تنتمي للقطاع الخاص ، فهي تقع في دائرة المقارين ولاية ورقلة- قرب مقطع الطريق الوطني رقم 03 ، المؤدي إلى دائرة المقارين بحوالي 150 متر. وقد تم إنجاز هذه المؤسسة من طرف مؤسسة تركية برأس مال قدره مليار و ثمن مئة مليون بمعدل 180 حصة مقسمة بين أربعة شركاء كاتالي:

#### الجدول رقم (1-2) حصة شركاء المؤسسة

الصفة	الحصة
مسير	50
نائب مسير	50
شريك ثالث	40
شريك رابع	40

المصدر :معدة بناء اعلى معطيات المؤسسة. حصة

تأسست سنة 1998 و بدأت الإنتاج سنة 2001 ، يسهر على تسييرها 20 عامل موزعين بين الإدارة و المصالح الأخرى و كذلك يعمل بها عمال مؤقتين ، ولها مورد عمومي وحيد " تعاونية الحبوب و الخضر الجافة " يتم توزيع المنتوج إلى عدة مراكز من بينها حاسي مسعود ، تمنراست ، أدرار ، الوادي ، باتنة ، المسيلة ، تقرت ، ورقلة .... و يوجد لها منافسين من بينهم " جديع ، رياض سطيف " .

تتعامل المؤسسة مع عدة بنوك منها ( BNA ) بنك الوطني الجزائري ( BNA ) بنك الفلاحة و التنمية ( BDL ) ، ( CPA ) القرض الشعبي.

### ثانيا : أهداف المؤسسة

أي مؤسسة اقتصادية يكون هدفها الأول و الأساسي هو تحقيق الربح فهذه المؤسسة التي هي محل دراستنا تهدف إلى :

- تحقيق الربح.
- تلبية الحاجيات.
- تنويع منتجاتها.
- التحكم في توزيع نشاطها مع الاستعمال الأمثل للوسائل (صنع أكياس السميد فرينة ) Lompalage .

### الفرع الثاني :طريقة جمع،وتلخيص المعطيات

#### 1-طريقة جمع المعطيات

بغرض تنفيذ أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها تم جمع المعطيات اللازمة لها عن طريق مايلي:

- المقابلة الشخصية مع مدير مصلحة المحاسبة:لقد اخترنا أسلوب المقابلة الشخصية من أجل الحصول على القوائم والتقارير المالية، وتمثل في الميزانية وجدول حسابات النتائج من أجل استخراج المؤشرات المالية لإجراء عملية التقييم.
- الملاحظة:وقد استخدمنا أسلوب الملاحظة كذلك، إلى جانب المقابلة الشخصية وذلك من خلال الزيارات التي قمنا بها في مختلف مصالح المؤسسة محل الدراسة، من أجل أخذ صورة واضحة عن طريقة سير عمل المؤسسة .

#### 2تلخيص المعطيات المجمعة

تنطلق هذه الدراسة من جمع المعطيات الخاصة بمؤشرات تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة وتمثل هذه المعطيات تحديدا في البيانات الموجودة في الميزانية وجدول حسابات النتائج في الفترة(2009 - 2013 ) ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تلخيص المعطيات التالية:

-حساب أهم المؤشرات المالية .

-محاولة تحليل وتفسير هذه المؤشرات والخروج بنتائج.

### الفرع الثالث:تحديد متغيرات الدراسة، وكيفية قياسها

أ-المتغير التابع : يتمثل في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وهو متغير كمي يتطلب تقييمه بناء على مؤشرات مالية

ب- المتغير المستقل: وهي متغيرات كمية تتمثل في المؤشرات المالية تتمثل في رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال العامل - الخزينة - القدرة على التمويل الذاتي - تدفق الخزينة المتاح قبل الضريبة - فائض خزينة الاستغلال - ربحية الاستغلال - ربحية الإجمالية - المر دودية المالية - المر دودية الاقتصادية - أثر الرافعة المالية.

### المطلب الثاني: الأدوات

من أجل الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار فرضيتها تم استخدام مجموعة من الأدوات:

- المقابلة الشخصية مع رئيس قسم المالية والمحاسبة: لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد مجتمع الدراسة ، ، وذلك للحصول على المعلومات بشكل دقيق ، وأتاح لنا الفرصة أكبر لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة من أجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها وفهمها كما يجب لتكوين صورة واقعية صحيحة وكاملة.

- من أجل حساب المؤشرات المالية ورسم الأشكال البيانية تم الاستعانة ببرنامج الجدول الإلكتروني microsoft excel2007.

المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

بعد أن حددنا طريقة وأدوات الدراسة سنتناول في مايلي تطبيق المؤشرات المالية من أجل تقييم الأداء من خلال حساب هذه المؤشرات ،و الهدف من هذا التطبيق التقرب أكثر من الواقع واختبار ما تم الوصول إليه في الجانب النظري وفرضيات الدراسة و المقارنة بين النتائج المتوصل لها ونتائج الدراسة السابقة بمعنى إيضاح مايلي:

-مدى فعالية مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي؛

- مدى مساهمة مؤشرات التدفقات النقدية في التقييم المالي للمؤسسة؛

-مدى فعالية كل من مؤشر الربحية و المر دودية وأثر الرافعة المالية في تقييم الأداء المالي،

-موقف الأدبيات المالية في دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول :نتائج الدراسة التطبيقية

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على معلومات التي تم جمعها ،وتلخيصها ،و معالجتها في ما سبق .

الفرع الأول : نتائج دراسة مدى فعالية مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي

نظرا لأهمية هذه المؤشرات ودورها في تقييم وضعية المؤسسة من خلال معرفة توازنها المالي و تطورها خلال سنوات الدراسة سنقوم بحساب مؤشرات التوازن المالي خلال السنوات (2009-2010-2011-2012-2013)

أولا إعداد الميزانية الوظيفية:

أن إعداد الميزانية الوظيفية أمر أساسي لمعرفة مختلف مؤشرات التوازن المالي وتمثل الميزانية الوظيفية في الآتي:

الجدول رقم (2-2) يمثل الميزانية الوظيفية لمؤسسة خلال السنوات (2009-2010-2011-2012-2013)

2013	2012	2011	2010	2009	السنوات
202931155	176556170	158016283	157267653	155131649.15	الإستخدامات المستقرة ES
21263548 181665178 2429	21263548 155265941 26681	21263548 136752735	21263548 135960433 43672	155104345.30  27303.8	المباني - تشييدات عينية أخرى قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
99903197	85137664	108909438	113751545	128906913.2	استخدامات الاستغلال EeXP
41445933 58457264	41507799 43629865	62914737 45994701	48825328 64926217	40067856.52 88839056.72	مخزوننا ومنتجات قيد التنفيذ. الزبائن
13509357	8145279	4873698	4337517	2542739.48	إستخدامات خارج الاستغلال Ehexp
207916 13301441	272423 7872856	1855280 30184118	1731016 2606501	932660.16 1610079.32	-مدنيون آخرون - ضرائب وما شابهها
73640464	97787870	79267670	47485093	13422570.02	خزينة الأصول
389984175	367626984	351067089	322841808	300003877.9	مجموع الاستخدامات
373251506	351611549	336993255	310869685	284129059.9	الموارد الدائمة RD
100000000 91820797 16949423 164481286	100000000 90538211 12825861 148247477	1000000.00 89263246 12749651 134980358	100000000 76464269 12798976 121606440	100 000 000 56 345 572.13 20118697.53 107664790.26	- رأس المال المصدر العلاوات و الإحتياطات - نتيجة الصافية - إهتلاكات
15321672	14737528	13003390	11972123	15316013.35	موارد الاستغلال Rexp
11113920 4207752	11546315 3191213	9746404 3256986	11068645 903478	15316013.35	-موردون و حسابات ملحقة الضرائب
1410997	1277907	1070444	0	558804.62	موارد خارج الاستغلال Rhexp
1410997	1277907	1070444	0	558804.62	ديون أخرى
0	0	0	0	0	خزينة الخصوم
389984175	367626984	351067089	322841808	300003877.9	مجموع الموارد

د.ج

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على الملاحق رقم (1) و(2) و(3) و(4)



1 مؤشراً رأس المال العامل الإجمالي الصافي

الجدول رقم (2-3) يوضح مؤشر رأس المال العامل لإجمالي الصافي خلال سنوات الدراسة

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
الموارد الدائمة	284129059,9	310869685	336993255	351611549	373251506
- الاستخدامات المستقرة	155131649,15	157267653	158016283	176556170	202931155
= رأس المال العامل الإجمالي الصافي <b>FRng</b>	128997410,8	1536020302	178976972	175055379	170320351
معدل النمو %	-	% 19,07	% 16,51	% -2.19	% -2.70

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم (2-2) د.ج

2- مؤشر الإحتياج في رأس المال العامل

الجدول رقم (2-4) يوضح مؤشر الإحتياج في رأس المال العامل

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
إحتياج رأس المال العامل للاستغلال	113590899.9	101779422	959060448	70400136	84581525
إحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال	1983934.86	4337517	3803254	6867372	12098360
إحتياج رأس المال العامل الإجمالي <b>BFRg</b>	115574834.8	106116939	99709302	77267508	96679885
معدل النمو %	-	% -8.18	% -6.03	% -22.50	% 25.12

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول رقم (2-2). د.ج

3- مؤشر الخزينة الصافية خلال سنوات الدراسة

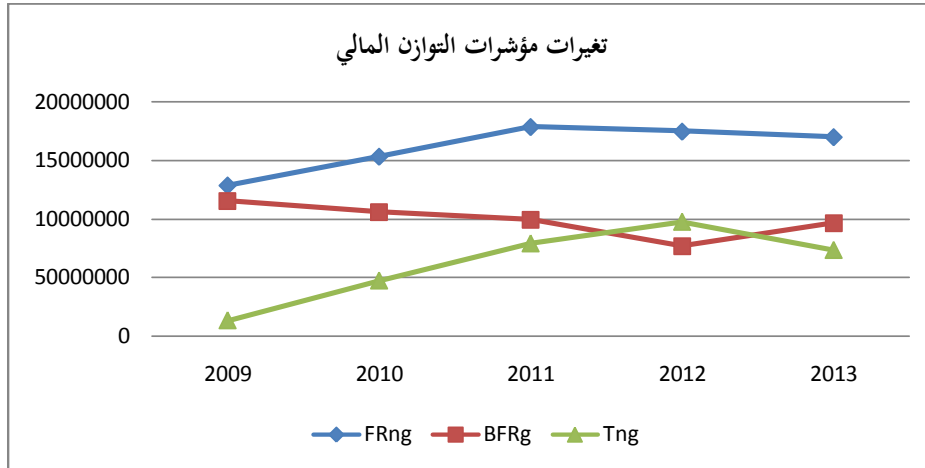
الجدول رقم (2-5): يوضح مؤشر الخزينة الصافية

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
رأس المال العامل الإجمالي	128997410.8	153602302	178976972	175055379	170320351
إحتياج رأس المال العامل الإجمالي	115574834.8	106116939	99709302	77267508	96679885
الخزينة الصافية الإجمالية Tng	13422576.02	47485363	79267670	97787871	73640466
معدل النمو%	-	%253.77	%40.09	%23.36	%- 24.69

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-2)

د.ج

الشكل رقم (2-1) يوضح: التمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي خلال سنوات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجداول رقم (2-3) و(2-4) و(2-5) وبرنامج Excel

الفرع الثاني: نتائج دراسة مدى مساهمة مؤشرات التدفقات النقدية في التقييم المالي للمؤسسة

من أجل الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية وإستخداماتها سنقوم بحساب المؤشرات التالية:

**1- مؤشر القدرة على التمويل الذاتي**

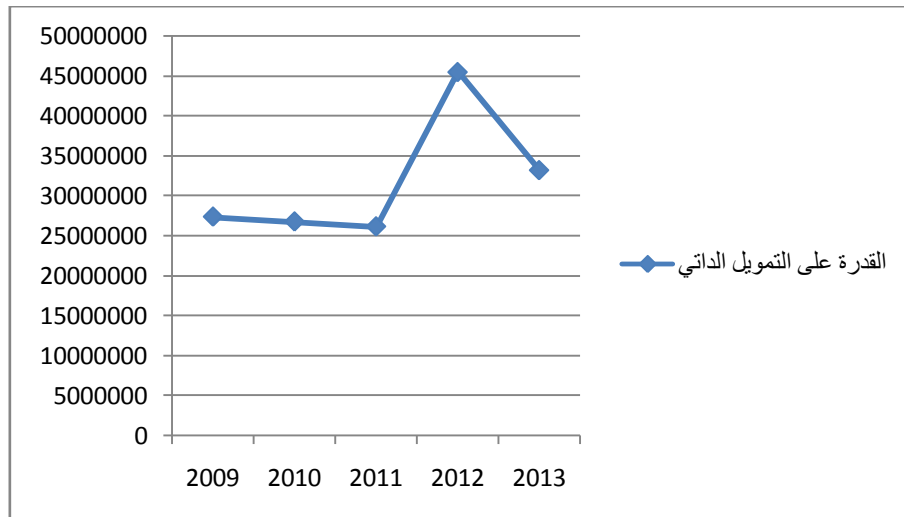
جدول رقم (2-6): يوضح مؤشر القدرة على التمويل الذاتي

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
النتيجة الصافية	20134204.48	12798976	12749651	12825861	16949423
+مخصصات الإهلاك والمؤنات	7215394.54	13941649	13373918	3267119	16233808
القدرة على التمويل الذاتي	27349599.02	26740625	26123569	45495980	33183231
معدل النمو %	-	%-2.22	%-2.30	% 1.64	%-27.06

د.ج

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم (05)

الشكل رقم (2-2) يوضح: التمثيل البياني لمؤشرات القدرة على التمويل الذاتي



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-6) وبرنامج Excel

2- مؤشر فائض خزينة الإستغلال

الجدول رقم (2-7) يوضح مؤشر فائض خزينة الإستغلال

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
الفائض الإجمالي للاستغلال	27349599.02	25513299	28820671	29229341	35927877
-التغير في الاحتياج في رأس المال العامل	24507415.82	28422942.85	31698684	21971863	14333138
فائض خزينة الاستغلال	2842183.2	-2909643.85	-2878013	7257478	21594739
معدل النمو %	-	-2.37%	-01.08%	1.52%	1.97%

د. ج ا لمصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم (5) والجدول رقم (2-2)

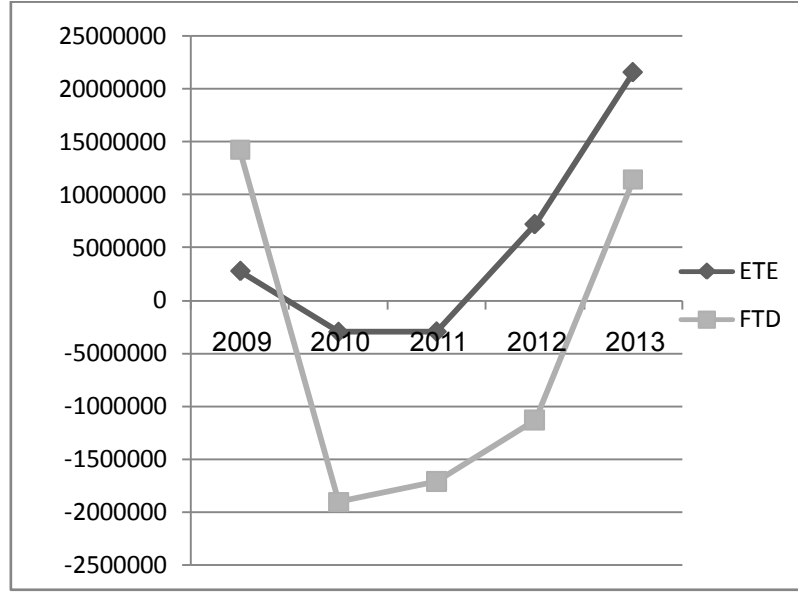
3 مؤشّر تدفق الخزينة المتاحة قبل الضريبة FTD

الجدول رقم (2-8) يوضح مؤشّر تدفق الخزينة المتاحة قبل الضريبة

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
فائض خزينة الإستغلال	28421863.2	-2909643.85	-2878013	7257478	21594739
-الإستثمارات الصافية	14166220	16061284.7	14166220	18513205	10141176
تدفق الخزينة المتاحة قبل الضريبة	14255643.20	-18970928.55	-17044233	11255727-	11453563
معدل النمو %	-	-33.07%	-10.15%	-34%	1.75%

د. ج المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم (1) و(2) و(3) و(4)

الشكل رقم (2-3) يوضح: التمثيل البياني لمؤشر فائض خزينة الإستغلال ومؤشر تدفق الخزينة المتاح



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-7) و(2-8) وبرنامج Excel

الفرع الثالث: دراسة نتائج مدى مساهمة مؤشرات الربحية و المردودية وأثر الرافعة في تقييم الأداء المالي

من أجل اختبار مدى فعالية مؤشر الربحية و المردودية وأثر الرافعة المالية سنقوم بحساب هذه المؤشرات بناء على القوائم

المالية للمؤسسة

1. مؤشر ربحية الإستغلال:

الجدول رقم (2-9) يوضح مؤشر ربحية الإستغلال

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
نتيجة الإستغلال	20118618	12798976	15755127	15860265	20926007
رقم الأعمال	282074640	255459130	267651090	310105903	278224100
معدل ربحية الإستغلال	%7.13	%5.01	%5.88	%5.11	%7.52

من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم (5)

د.ج

2. مؤشر الربحية الإجمالية

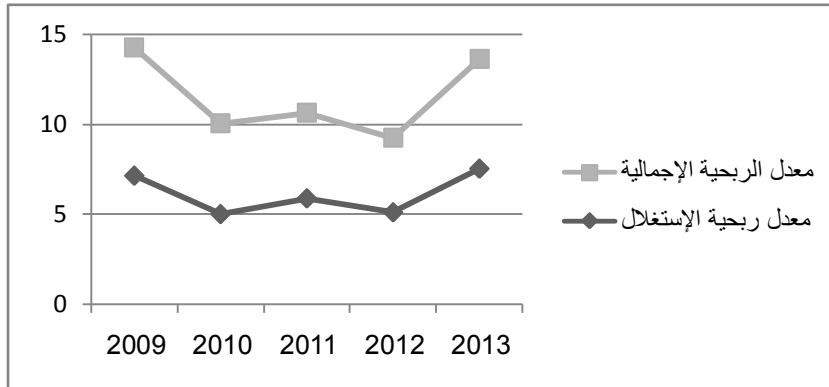
الجدول رقم (2-10) يوضح مؤشر الربحية الإجمالية

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
النتيجة الصافية	20118697	12798976	12749651	12825861	16949423
رقم الأعمال	282074640	255459130	267651090	310105903	278224100
معدل ربحية الإجمالية	%7.13	%5.01	%4.76	%4.13	%6.09

د. ج

من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم و(5).

الشكل رقم (2-4) يوضح: التمثيل البياني لمؤشر ربحية الإستغلال و الربحية الإجمالية



المصدر من إعداد الطالبة بناء على الجدولين رقم (2-9) و(2-10) وبرنامج Excel

3. مؤشرات المردودية

سنقوم أولاً بإعداد الميزانية الاقتصادية من أجل حساب الأصل الاقتصادي والأموال الخاصة

## جدول رقم (2-11): يوضح الميزانية الاقتصادية لسنة 2009-2010-2011-2012-2013

2013	2012	2011	2010	2009	البيان
0	0	0	0	0	الاستثمارات المعنوية
38447439	28282011	23035925	35617540	47439555.04	+ الاستثمارات المادية
2429	26681	0	43672	27303.85	+ الاستثمارات المالية
		0	0	0	+ استثمارات قرض الإيجار
38449869	28308693	23035925	35661212	47466858.89	= الأصول الثابتة (IM)
41445933	41507799	62914737	4882532864	40067856.52	مخزون المنتجات التامة والتجارية
58457264	43629865	45994701	926217	88839056.72	+ مستحقات العملاء
207916	272423	1855280	1731016	932660.16	+ المدينون الآخرون
13301441	7872856	3018418	2606501	1610079.32	+ الضرائب وما شابهها
76111554	93282943	113783136	118089062	131449652.7	استخدامات دورة الاستغلال (1)
11113920	11546315	9746404	11068645	15316013.35	الموردون
4207752	3191213	325686	903478	0	+ الضرائب
53191472	14737528	13003390	11972123	15316013	= موارد دورة الاستغلال (2)
22920082	78545415	100779746	106116939	116133639	ح = الاح + تياج في رأس المال العامل 1-2 = BFR
61369951	106854108	123815671	141778151	163600497.9	الأصول الاقتصادية AE = (IM) + (BFR)
100000000	100000000	100000000	1000000007	100000000.00	رأس المال الجماعي
91820797	90538211	89263946	76646269	56345572.13	+ احتياطات
16949423	12825861	12749651	12798976	20118697.53	+ نتيجة الدورة
208770221	203364073	202012897	189263245	176464269.7	= الأموال الخاصة (1)
0	0	0	0	0	الأقساط المقتطعة (قرض الإيجار)
208770221	203364073	202012897	189263245	176464269.7	= الأموال الخاصة الإجمالية
0	0	0	0	0	مؤنات الأخطار و التكاليف
1410997	1277907	1070444	0	558804.62	الديون البنكية الجارية
73640464	97787870	79267670	47485093	13422576.02	- المتاحات
-72229467	-96509963	-78197226	-47485093	-12863771.4	= الاستدانة الصافية
201540754	106854110	123815671	141778151	163600498.2	رأس المال المستثمر في الإستغلال

د.ج

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم (1) و(2) و(3) و(4)

1.3 مؤشر المردودية الاقتصادية

الجدول رقم (2-12) يوضح مؤشر المردودية الاقتصادية

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
الأصول الاقتصادية	163600497.9	141778151	123815671	106854108	61369951
نتيجة الاستغلال بعد الضريبة	20118697	12798976	12749651	12825861	16949423
المردودية الاقتصادية بعد الضريبة %	%12.30	%9.03	%10.30	%12	27.61%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم (5) والجدول رقم (2-11) د.ج

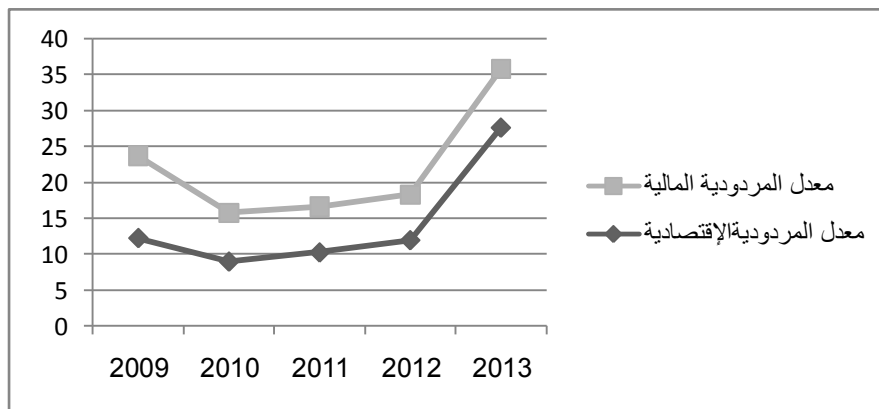
2.3 مؤشر المردودية المالية

الجدول رقم (2-13) يوضح مؤشر المردودية المالية

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
الأموال الخاصة	176464269.7	189263245	202012897	203364073	208770221
النتيجة الصافية	20118697	12798976	12749651	12825861	16949423
المردودية المالية	%11.40	%6.76	%6.31	%6.30	%8.11

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم (5) والجدول رقم (2-11) د.ج

الشكل رقم (2-5) يوضح: التمثيل البياني لمؤشر المردودية المالية والمردودية الاقتصادية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجدولين رقم (2-12) و(2-13) وبرنامج Excel



4. مؤشر أثر الرافعة المالية

الجدول رقم (2-14) يوضح مؤشر أثر الرافعة المالية.

البيان	2009	2010	2011	2012	2013
المردودية المالية(%)	11.40	6.76	6.31	6.30	8.11
المردودية الاقتصادية(%)	12.30	9.03	10.30	12	27.61
أثر الرافعة المالية(%)	-0.9	-2.27	-3.99	-5.7	-19.5

المصدر من إعداد الطالبة بناء على الجدولين رقم (2-12) و(2-13). د.ج

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية

لقد توصلنا في المطلب السابق لمجموعة من النتائج سيتم في هذا المطلب تحليلها وتفسيرها، وانطلاقاً من مخرجات التحليل و التفسير سيتم اختبار صحة فرضيات الدراسة، وفي الأخير يتم مناقشة النتائج المتوصل لها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفرع الأول: تحليل و تفسير فعالية مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء

لقد تم تخصيص هذا الفرع لتحليل و تفسير وضعية المؤسسة محل التقييم لقياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي ومعرفة وضعية الخزينة خلال سنوات الدراسة.

1- تحليل و تفسير مؤشر رأس المال العامل الصافي الإجمالي

يعتبر مؤشر رأس المال العامل مؤشراً أساسياً في تقييم التوازن المالي للمؤسسة وبحسب الفرق بين الموارد الدائمة و الإستخدامات المستقرة كما هو موضح في الجدول رقم (2-3) ومن خلال قراءتنا لهذا الجدول والشكل رقم (2-1) نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة إذ شهدت المؤسسة نمو في رأس المال العامل متزايد في سنة 2010 بمعدل 19.07% و لكن سرعان ما انخفض بنسبة 16.51% في سنة 2011 ثم استمر في الإنخفاض في سنة 2012 وسنة 2013 بمعدل 2.19% و 2.70% على التوالي. ويعود سبب تحقيق المؤسسة لرأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة، يعني قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها الإجمالية باستخدام مواردها الدائمة المتمثلة في الأموال الجماعية و الديون المتوسطة و الطويلة الأجل، حيث تمكنت المؤسسة من تمويل كافة استثماراتها وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل، احتياجات دورة الاستغلال. وبالتالي هنا المؤسسة حققت إحدى شروط التوازن المالي.

ويرجع النمو المتزايد في رأس المال العامل سنة 2010 يفسر بالحجم الكبير للموارد الدائمة عن الإستخدامات، وعند الدخول المؤسسة في استثمارات عالية أد إلى نمو إستخدامات المؤسسة أكثر من مواردها. وبذلك نشهد انخفاض في رأس المال العامل. ننصح المؤسسة من التقليل من حجم استثماراتها أ و التنازل عن الاستثمارات الغير داخلية في عملية الإنتاج.

## 2- تحليل وتفسير مؤشر الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) والشكل رقم (2-1) أن المؤسسة تشهد إحتياج في رأس المال العامل الإجمالي إلا أنه بشكل منخفض خلال فترات الأولى من الدراسة حيث إنخفض سنة 2010 بمعدل 8.18% وأستمر في الانخفاض إلى غاية 2012 بمعدل 22% تم إرتفع سنة 2013 بنسبة 25.12%.

يتولد الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي عن إحتياجات دورة الاستغلال وخارج الاستغلال، ويفسر ذلك الإحتياج لعدم تكمن المؤسسة من مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما . ولكن في سنة 2012 انخفض هذا الإحتياج وهذا يعني زيادة نسبة الموارد عن إستخدامات المؤسسة، ومع التوسع الكبير في نشاط المؤسسة أتبعه زيادة في إستخدامات المؤسسة، إضافة إلى بطئ دوران المخزونات وهذا مآدى إلى إرتفاع إحتياجات المؤسسة عن السنوات السابقة فعلى المؤسسة التحكم في قيمة المخزونات وقيمة الحقوق لدى الغير .

## 3 تحليل وتفسير مؤشر الخزينة:

تمثل الخزينة مجموع القيم التي تستطع المؤسسة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال، وعليه من خلال الجدول رقم (2-5) والشكل رقم (2-1) نلاحظ أن المؤسسة حققت خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة ، حيث شهدت قفزة كبيرة سنة 2010، إلا أن الخزينة عرفت إنخفاض في سنوات الأخيرة من الدراسة، وهذا مانشهده بين سنتي 2012 و2013، بنسبة 24.69%

إن القيمة الموجبة التي حققتها المؤسسة تتمثل في الفائض المالي الذي حققته المؤسسة بعد تغطية إحتياجاتها المالية، إلا أن الإنخفاض في الخزينة الذي شهدته المؤسسة في السنوات الأخيرة، ناتج عن الإرتفاع الحاد في إحتياجات دورة الإستغلال وهذا بسبب التباطئي الشديد في معدل دوران المخزون هذا التفسير يؤدي إلى تضخيم غير طبيعي في الإحتياج في رأس المال العامل يؤدي إلى التهام رأس المال العامل وهذا ما يؤدي إلى إنخفاض في الخزينة .

وعموما حققت المؤسسة خلال السنوات الدراسة توازن مالي كما أن حالة الخزينة كانت في وضعية جيدة إلا أن على المؤسسة تعديل مستوى الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال وذلك بتسريع معدلات دوران المخزون وتمديد أجال الموردين والتصرف في الأموال المجمدة وإدخالها في عمليات إستثمارية لكي تحقق عوائد أكبر.

ومنه نستنتج أن مؤشرات التوازن المالي تمكن من قياس توازن المؤسسة من خلال :

- قياس مدى قدرة المؤسسة على تغطية إستخداماتها المستقرة بواسطة موارد الدائمة
- مدى التحكم المؤسسة في إحتياجات دورة الإستغلال .

الفرع الثاني تحليل و تفسير المؤشرات المتعلقة بتدفقات التقديرة

1. تحليل وتفسير مؤشر القدرة على التمويل الداتي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 2-6 ) والشكل رقم (2-2) أن القدرة على تمويل الداتي للمؤسسة في تدبب ،إد المؤسسة استطاعت تمويل جزء من استثماراتها ذاتيا سنة2009، لإلأنه انخفضت هذه القدرة بنسبة طفيففة سنة 2010 بمعدل 2.22%، ليشهد إرتفاع سنة2012بنسبة1.64% ثم إنخفض من جديد سنة 2013 بنسبة27.06%.

إن قدرة المؤسسة على تمويل نفسها ذاتيا كان منخفضا، ناتج عدم تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية كافية تعتمد عليها بشكل كبير لتمويل. أما في السنوات الأخيرة من الدراسة، وعند تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية جيدة مكنها من تمويل نفسها ذاتيا . ولكن رغم ذلك لم يمنع لجوء المؤسسة إلى الإستدانة إلا أنه زاد من قدرة المؤسسة على السداد واستبعاد المخاطر في البيئة المالية .

2. تحليل وتفسير مؤشر فائض خزينة الإستغلال :

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 2-7 ) والشكل رقم (2-3) أن المؤسسة خلال سنة 2009 حققت فائض في خزينة الاستغلال موجب ، يقابله تحقيق فائض خزينة سالب سنة2010و2011. ثم إرتفع الفائض سنة 2012 بمعدل 1.52% وهي نسبة مقبولة، يليه إرتفاع كذلك سنة 2013 1.97%. ويمكن تفسير التدبب لفائض الخزينة ،أنه عند تحقيق المؤسسة لفائض خزينة سالب سببه أن المؤسسة تجد صعوبات في تسيير الآجال بين المؤسسة والعملاء من جهة و بين المؤسسة والموردين من جهة أخرى، وتحقيق المؤسسة لفائض خزينة سنة2012 هنا المؤسسة سعت إلى تحصيلات الاستغلال وتدئة التكاليف والتحكم الجيد في آجال العملاء و الموردين وتبني تسيير المخزون بعقلانية.وكما بينا سابق مع توسع في نشاط المؤسسة زادت إحتياجات المؤسسة.

3. تحليل وتفسير مؤشر تدفق الخزينة المتاح

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 2-8 ) والشكل رقم (2-3) أن تدفق الخزينة المتاح للمؤسسة في حالة تدبب خلال سنوات الدراسة حيث إنخفض بين سنة 2009 و 2010 بنسبة 33.07% ثم إرتفع سنة 2011 بمعدل 10.15% ثم شهد إرتفاع جيد سنة 2012 ، بنسبة 34% ، 2013 بنسبة 1.75% على التوالي.

يعود سبب تحقيق المؤسسة لتدفق خزينة موجب يؤشر على قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على السيولة النقدية المتولدة أساسا من ممارسة النشاط الرئيسي وكذلك تمكثها من تسديد ديونها المترتبة عليها.

وتحقيق المؤسسة لتدفق خزينة سالب هنا يتوجب على المؤسسة تغطية إحتياجاتها المالية من الموارد المالية خارجية.

وعليه نستنتج أن مؤشرات التدفقات المالية تمكن من :

- - قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية.
- ان الوقوف على حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة تساعد الوحدة الاقتصادية في معرفة قدرتها على سداد ديونها. هذا فضلا " عن أن هذه المؤشرات لا تستخدم مصالح الوحدة فحسب بل تمتد فائدتها لتشمل خدمة العديد من الأطراف الخارجة التي لها علاقة بالوحدة.
- - إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين و المساهمين.

### الفرع الثالث: تحليل و تفسير المؤشرات المتعلقة بالربحية و المردودية و أثر الرافعة المالية

#### 1تحليل وتفسير مؤشرات الربحية

##### 1-1تحليل وتفسير مؤشر ربحية الإستغلال

من خلال الجدول رقم (2-9) والشكل رقم (2-4) نلاحظ تدبب في معدلات ربحية الاستغلال خلال سنوات الدراسة ، حيث انخفضت ربحية المؤسسة سنة 2010 بنسبة 5.01% ثم إرتفعت سنة 2011 بنسبة 5.88% ولتنخفض مرة ثانية سنة 2012 بمعدل 5.11% ثم إرتفعت سنة 2013 بنسبة 7.52%.

يعود تفسير الانخفاض في ربحية الاستغلال إلى أن المؤسسة لم تخصص مؤونة بشكل كافي للأعباء المتوقعة الحصول. وهذا راجع لعدم تحكم المؤسسة في أعبائها العملية ومخصصات الإهلاك ومؤونات خسائر القيمة ، وفي مقابل ذلك تداركت المؤسسة هذا المشكل وهذا ماتعكسه سنة 2013 .

##### 1-2تحليل وتفسير مؤشر ربحية الإجمالية

من خلال قرائتنا للمعطيات المبنية في الجدول رقم (2-10) نلاحظ إيجابية في معدلات الربحية الإجمالية ، إلا أنه بشكل منخفض حيث قدر خلال السنوات 2009-2010-2011-2012 - بمعدل 7.13%، 5.01%، 4.75%، 4.13% على التوالي ، إلا أن المؤسسة حققت ربحية إجمالية جيدة سنة 2013 بمعدل 6.09%.

تمثل الربحية الإجمالية قدرة المؤسسة على تحقيق ربح نتيجة للمبيعات، وما يفسر الانخفاض في الربحية الإجمالية خلال سنوات الدراسة هو الانخفاض في قيمة المبيعات. وسبب ذلك أن المؤسسة تحملت مصاريف لا علاقة لها بتكلفة المنتج الأساسي كما أن ربحية الإستغلال أثرت بشكل إيجابي على ربحية الإجمالية في السنوات الأخيرة.

### 1- تحليل وتفسير مؤشر المردودية الاقتصادية

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-11) والشكل رقم (2-5) أن أعلى قيمة للمردودية الاقتصادية كانت سنة 2013 بقيمة 27.61 %، أي كل وحدة نقدية واحدة من قيمة الأصول تساهم ب: 27.61% من نتيجة الاستغلال ، وكانت أقل نسبة سنة 2010 حيث بلغت 9.03% وهذا يجعل المؤسسة في خطر، ونلاحظ أن هناك تغير للمردودية الاقتصادية بشكل متزايد في سرتي 2011-2013 مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت 10.30%، 27.61% على التوالي. عند تفكيك المردودية الاقتصادية نجد أن الهامش الربحي أكبر من معدل دوران الأصول لسنة 2013 فالمؤسسة تحقق فعالية تجارية مع فعالية ضعيفة في الأصل الاقتصادي، ويرجع انخفاض المردودية الاقتصادية لسنة 2010 إلى انخفاض في نتيجة الاستغلال، وكذلك لم تستطع المؤسسة تغطية أصولها بالمبيعات التي تحققها. ويعود سبب ارتفاع المردودية الاقتصادية في سنتي 2011 و2012 إلى زيادة الهامش الربحي وبالتالي زيادة نتيجة الاستغلال بقيمة تفوق الزيادة في قيمة الأصول .

### 2- تحليل وتفسير مؤشر المردودية المالية

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-12) والشكل رقم (2-5) أن المردودية المالية تنخفض بشكل تدريجي خلال سنوات الأولى من الدراسة، فقد كانت سنة 2012 في أدنى قيمة لها ب 6.30%، وهذا يعني أن كل وحد نقدية من الأموال الخاصة تولد 0.06 دينار من النتيجة الصافية وسرعان ما إرتفعت سنة 2013 بقيمة 8.11%. يرجع الانخفاض في قيمة المردودية المالية إلى زيادة الأموال الخاصة ونقص النتيجة الصافية، ومنه فالمؤسسة لا تحقق كفاءة في استغلال الأموال الخاصة للمساهمة في النتيجة الصافية كما أن أعلى قيمة للمردودية المالية كانت سنة 2009، حيث بلغت 11.40% وهذا راجع إلى زيادة النتيجة الصافية بقيمة أكبر من الأموال الخاصة. كما أنه يتبين أن المردودية المالية للمؤسسة ضعيفة وبالتالي على المؤسسة استغلال الأموال الخاصة بشكل جيد خلال السنوات القادمة.

### 3 تحليل وتفسير مؤشر أثر الرافعة المالية:

نلاحظ من خلال الجدول ( 2-13 ) أن أثر الرافعة المالية خلال سنوات الدراسة سالب ، وأقل قيمة بلغت سنة 2013 بنسبة 19.5%- وهذا القيم السالبة تتبعها أسباب تتعلق بمردودية المؤسسة. تفسر أثر الرافعة السليبي خلال سنوات الدراسة من أن المردودية الاقتصادية كانت أقل من تكلفة الاستدانة، ومنه فالزيادة في الاستدانة في هذه السنوات لا ترفع من مردودية الأموال الخاصة للمؤسسة، بل يحدث تأثير عكسي، حيث يجدر بالمؤسسة عدم اللجوء إلى الاستدانة بشكل كبير لأنها ستخفض من المردودية المالية. وعليه تكمن أهمية مؤشرات المردودية والربحية وأثر الرافعة المالية:

- قياس قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح نتيجة نشاطها الأساسي والمبيعات.

- تتعدد استخدامات المردودية من كونها أداة لقياس الفعالية الاقتصادية للنشاط إلى كونها معيار لإتخاذ بعض القرارات الهامة ، إلى كونها وسيلة في يد متخذ القرار المالي تستخدم في قياس أثر الإستدانة والإقراض على المردودية
- قياس مدى كفاءة المؤسسة في إستخدام الأموال الخاصة

### المطلب الثالث :مناقشة نتائج الدراسة

بعد قيامنا بعملية تحليل وتفسير واختبار لفرضيات الدراسة استخلصنا مجموعة من النتائج ،وسنقوم الآن بمناقشتها ومقارنتها بما توصلت له الدراسات السابقة .

1. أن مؤشرات التوازن المالي تمكن من قياس توازن المؤسسة : وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ( اليمن سعاد ،2009) وخلصت إلى أن لمؤشرات التوازن دور في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة من حيث قياس قدرة المؤسسة على تغطية استخداماتها المستقرة بواسطة مواردها الدائمة بالإضافة إلى تشخيص وضعية الخزينة .
2. تكمن أهمية مؤشرات التدفقات النقدية في الحكم على فعالية المؤسسة في تسير الموارد المالية واستخدامها وقدرتها على توليد الأموال ونظائرها،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (Koji Kojima 2012) و ( مشعل جهر المطيري ،2011 ) التي توصلت إلى أنه يمكن الاستفادة من مؤشرات التدفقات النقدية فهي تعتبر مقاييس مهمة على ضوءها تتخذ مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.
3. كل من مؤشرات الربحية والمردودية وأثر الرافعة دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهذه النتيجة المتوصل إليها تتفق مع كل من دراسة ( سارة بدر الدين ، 2010 ) التي توصلت أن مؤشر المردودية المالية والاقتصادية لها دور في قياس مردودية الأصول الاقتصادية ومدى مساهمة الأموال الخاصة في نشاط المؤسسة .
4. من خلال مناقشتنا لنتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة يتبين لنا بأن كل من الدراسات السابقة تتفق على فعالية مؤشرات التحليل في تقييم وتحسين الأداء المالي .

## خلاصة الفصل:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من دراستنا وكان الهدف منه تطبيق ماتم التوصل له في الجانب النظري واختيار مدى تطبيقه مع الواقع العملي ، الدراسة التي تم وضعها هذا من جهة ومن جهة أخرى المقارنة بين نتائج دراستنا و الدراسات السابقة.

فبدأنا أولاً بوضع الجوانب الأساسية للدراسة المتمثلة في كل من الطريقة و أدوات جمع المعلومات ،التي يمكن من خلالها التوصل للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها وكذا تحديد عينة الدراسة ،و متغيراتها وبعد هذه الخطوة قمنا بعرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلت لها دراستنا انطلاقاً من المعطيات التي تم تلخيصها ومعالجتها ، وتوصلنا إلى الدور الفعال لمؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

الخاتمة



كانت دراستنا في هذا البحث تنصب حول إظهار المؤسسة في صورتها الحقيقية كمركز قرار مستقل تمثل قواعد التسيير العلمي فيه الركيزة الأساسية لآخذ القرارات المستقبلية، وبغية تقييم الأداء المالي للمؤسسة من أجل تحديد نقاط القوة و الضعف ومتابعة النشاط الأساسي للمؤسسة وكذا معرفة محيطها المالي.

تعتبر مؤشرات التحليل المالي من أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في الكشف عن سلامة أداء المؤسسات الاقتصادية فقد تزايدت أهمية المؤشرات المالية خلال العقدین الآخرين من القرن العشرين .

وقد حاولنا من خلال دراسة حالة مؤسسة قنوعة وإخوانه استعراض مختلف المؤشرات المالية وتطبيقها

### إختبار الفرضيات:

لقد قامت دراستنا على ثلاثة فرضيات التي فيما يلي سيتم اختبارها

بخصوص الفرضية الأولى والتي تنص على أنه تعمل مؤشرات التوازن المالي على قياس التفاعل القيمي والزمني بين المواد المالية للمؤسسة واستعمالاتها؛ ،توصلنا لإثبات ذلك وذلك بعد تطبيق هذه المؤشرات على المؤسسة خلال سنوات الدراسة. وتوصلنا إلى أن مؤشرات التوازن المالي تمكن إيجاد توازن بين موارد وإستخدامات المؤسسة وكيفية التحكم في إحتياجات المالية للمؤسسة.

وفيما يخص الفرضية الثانية والتي تنص على أن الكميات المباعة والأعباء لها أثر على ربحية ومر دودية المؤسسة قمنا بإثباتها من خلال حساب مؤشرات الربحية والمر دودية وقد تم التوصل إلى أن جودة الأصول الاقتصادية والتحكم في التكاليف والأعباء تزيد من ربحية ومر دودية المؤسسة.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة والتي تنص على أن الأدبيات المالية تتفق على فعالية مؤشرات التحليل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية كذلك تم إثباتها من خلال المقارنة بين النتائج المتوصل لها في الدراسات السابقة ونتائج دراستنا.

### نتائج البحث

1- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عملية بالغة الأهمية وذلك لما تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة ،حيث تمكن من تحديد مستوى تحقيق الأهداف ،مما يسمح بالحكم على الفاعلية والكفاءة، وكذا تحديد الأهمية النسبية من النتائج و الموارد المستخدمة ؛

2-تعمل مؤشرات التوازن المالي على قياس التوازن بين موارد وإستخدامات المؤسسة وتشخيص وضعية الخزينة والعمل على تحسينها

3-تمكن مؤشرات التدفقات النقدية من قياس قدرة المؤسسة على توليد موارد للخزينة وكيفية تسيير هذه التدفقات ؛

- 4- غياب التسيير المالي والإداري العلمي المنضبط في كثير من المؤسسات ،وافتها للإطارات ذات الكفاءة المهنية في هذا المجال مما يجعلها عرضة لاختلال توازنها المالي ويضعف قدرتها ويقوي احتمالات تعثر المالي نظرا لعدم تحكمها في تسيير تدفقاتها المالية ؛
- 5 تتعدداستخدامات المردودية من كونها أداة لقياس الفعالية الإقتصادية للنشاط إلى كونها معيار لإتخاذ بعض القرارات الهامة ، و وسيلة في يد متخذ القرار المالي تستخدم في قياس أثر الإستدانة والإقراض على المردودية ؛
- 6- تتفق الأدبيات المالية على فعالية مؤشرات التحليل في تقييم الأداء المالي .

### الإقتراحات

- بعد تناول موضوع تقييم الأداء المالي الذي يعتبر من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أجل الكشف عن سلامة الأداء المالي سواء في الجانب النظري أو التطبيقي من بحثنا وبعد استخلاصنا لنتائج البحث وإثبات صحة الفرضية تمكنا اقتراح جملة من الإقتراحات:
- 1- عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات على مختلف المؤسسات القيام بها ؛
  - 2- إستخدام مؤشرات التحليل المالي لما لها من دلالات مالية تفصح عن الوضعية المالية للمؤسسة بشكل جيد ؛
  - 3- من أجل تحسين الوضعية المالية للمؤسسات والتحكم في الإحتياجات المالية تخفيض معدل النمو في رقم الأعمال إلى مستوى الذي يناسب حجم المؤسسة وإمكاناتها المالية ؛
  - 4- قيام المؤسسات بإعداد قائمة تدفقات الخزينة لما تتمتع به من مزايا ولما تقدمه من إفصاح .

### أفاق الدراسة

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث فإن هذا الأخير لا تخلو من النقائص إلا أنه يمكن أن يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات ،لإثرائها وبعثها من جديد،وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- دور مؤشرات التحليل المالي في التحكم في إحتياجات دورة الإستغلال .

- إستخدام مؤشرات التحليل المالي في تشخيص المؤسسات المتعثرة

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

### I- الكتب:

1. أرشد فؤاد التميمي ، عدنان النعيمي، التحليل و التخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، دار اليازوري الطبعة العربية عمان - الأردن، 2008 .
2. السعيد فرحات جمعة ،الأداء المالي لمنظمات الأعمال التحديات الراهنة، دار المريخ، الرياض، 2002.
3. إلياس بن الساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ( الإدارة المالية ) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط 2 ، الجزائر، 2011 .
4. جميل أحمد توفيق -الإدارة المالية، دار النهضة العربية، مصر، 1986.
5. شعيب شنوف ،محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية ج1، مكتبة الشركة الجزائرية ، الجزائر 2008.
6. عبد الفتاح الصحن، المحاسبة المالية دراسة وتحليل المؤسسة ، شباب الجامعة الإسكندرية ، مصر، 1999 .
7. فايز سليم حداد، قسم التموي ، الجامعة الأردنية ، الطبعة الثانية، عمان -الأردن، 2009 .
8. محمد المبروك أبوزيد ، التحليل المالي شركات وأسواق مالية ، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، الطبعة الثانية 2009 .
9. محمد بيوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الخامسة ، الجزائر، 2005.
10. مفلح عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، الطبعة الأولى مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009 .
11. منير شاعر وآخرون، التحليل المالي ،مدخل صناعة القرار ، دار وائل للنشر ، الطبعة الثالثة عمان -الأردن، 2008 .
12. ناصر داودي عبدون ، إقتصاد المؤسسة ، دار المحمدية للنشر الجزائرية، 2009.

### II البحوث الجامعية :

#### أ - مذكرات الدكتوراه:

1. عبد الغني دادن ، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، ملخص أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر، 2007، 2006.

#### ب-مذكرات الماجستير:

1. بعجي سعاد، تقييم فعالية نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسة الإقتص اديّة ، مذكرة مقدمة ، لإستكمال شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة 2007
2. مليكة زينب ، أدوات التحليل المالي المؤسسة العمومية للصناعة ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة 1992 .

### ت-مذكرات ماستر:

1. حنان غلابي ، دراسة العوامل المتحكممة في تحقيق الربحية بإستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير وفق النظام المحاسبي المالي مذكرة مقدمة ضمن استكمال شهادة الماستر ، غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة الجزائر، 2011 .
2. رانيا باباحنيبي ، تقييم الأداء المالي وفق معايير البيئية للمؤسسات الإقتصادية، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر، غير منشورة ،جامعة ورقلة ،الجزائر، 2010 ، 2011.
3. فاطمة بن يزه دور سياسة توزيع الأرباح في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية المسعرة في البورصة مذكرة مقدمة ضمن استكمال متطلبات شهادة الماستر ، غير منشورة جامعة قاصدي مرياح ورقلة الجزائر، 2010 .
4. معبدي أمال قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، غير منشور، جامعة قاصدي مرياح ،ورقلة، الجزائر، 2011.

### IV المجالات:

1. دادن عبد الغني قراءة في الأداء المالي و القيمة في المؤسسة الاقتصاديةمجلة الباحث الجزائر العدد الرابع 2006 .
2. عبدالمالك مزهودة ، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم تقييم ،مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول نوفمبر 2001 جامعة بسكرة.
3. هواري سويبي ، دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء المؤسسات من منظور خلق القيمة؛مجلة الباحث ،العدد السابع 2009-2010 .

### II الملتقيات :

- أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الممارسة المحاسبية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائ رملتقى وطني جامعة الوادي 2013 .

### III القوانين

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 19، المؤرخة في 25 مارس 2009.

ثانيا : المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

I الكتب :

1--Charles homgren etautres,**coutrole de gestion budg etaire** 3° edition ,nouveaux horizons ,paris ,2006.

2-pierreconso fa rouk hemici **gestion financiere de l ;entreprise** 9 e edition ,dunod education paris, 9009.

ثالثا :المواقع الإلكترونية:

Manifest,univ-aurgla ,dz/index/1517قراءة مالية للمعيار المحاسبي 3/4/2014 à11:46

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) الميزانية المالية (أصول) سنة 2010

2009	2010			الأصول
	صافي	إهلاكات ومؤونات	إجمالي	
13058129	11994951	9268596	21263548	المباني
34381425	23622589	112337843	135960433	تثبيتات عينية أخرى
27303	43627		43672	إقراض وأصول مالية أخرى غير جارية
<b>47466858</b>	<b>35661213</b>	<b>121606440</b>	<b>157267653</b>	مجموع الأصول غير جارية
40067856	48825328		48825328	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
88839056	64926217		6492621	الزبائن
878868	1731016		1731016	مدينون آخرون
1447475	2606501		2606501	الضرائب وما شابهها
13422576	47485093		47485093	الخزينة
<b>144655833</b>	<b>165574157</b>		<b>165574157</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>192122692</b>	<b>201235371</b>	<b>121606440</b>	<b>322841811</b>	مجموع الأصول

المصدر من إعداد الطالبة: بناء على وثائق المؤسسة



الملحق رقم (02) الميزانية المالية (أصول) سنة 2012

2011 صافي	2012			الأصول
	صافي	إهلاكات ومؤونات	إجمالي	
10931774	9868596	11394951	21263548	المباني
12104151	18413415	136852526	155265941	تشيئات عينية أخرى
	26681		26681	إقراض وأصول مالية أخرى غير جارية
23035925	28308693	148247477	176556171	مجموع الأصول غير جارية
62914737	41507799		41507799	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
45994701	43629865		43629865	الزبائن
			272423	مديون آخرون
3018418	7872856		7872856	الضرائب وما شابهها
79267670	97787870		97787870	الخزينة
<b>193050807</b>	<b>191070815</b>		<b>191070815</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>216086733</b>	<b>219379509</b>	<b>148247477</b>	<b>367626987</b>	مجموع الأصول

المصدر من إعداد الطالبة: بناء على وثائق المؤسسة

الملحق رقم (03) الميزانية المالية (أصول) سنة 2013

2013			الأصول
صافي	إهلاكات ومؤونات	إجمالي	
8805419	12458129	21263548	المباني
18413415	152023157	181665178	تثبيات عينية أخرى
2429		2429	إقراض وأصول مالية أخرى غير جارية
			الضرائب
<b>38449869</b>	<b>164481286</b>	<b>202931</b>	مجموع الأصول غير جارية
41507799		41445933	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
58457264		58457264	الزبائن
207916		207916	مدينون آخرون
13301441		13301441	الضرائب وما شابهها
73640460		73640460	الخزينة
<b>187053021</b>		<b>187053021</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>225502890</b>	<b>164481286</b>	<b>389984177</b>	مجموع الأصول

الملحق رقم (04) الميزانية المالية (خصوم) لسنوات الدراسة

2013	2012	2011	2010	2009	الخصوم
100000000	100000000	100000000	100000000	100000000	رأس المال المحرر
91820797	90538211	89263246	76464269	56345572	علاوات وإحتياطات
16949423	12825861	12749651	12798976	20118697	النتيجة الصافية
208770221	203364073	202012897	189263246	176464269	مجموع الأموال الخاصة
11113920	11546315	9746404	11068645	14730021	الموردون والحسابات الملحقة
4207752	3191213	3256986	-	-	الضرائب
1410997	1277907	1070444	903478	928401	ديون آخر
16732669	16015435	14073835	11972124	15658422	مجموع الخصوم جارية
225502890	219379509	216086733	201235371	192122692	مجموع الخصوم

الملحق رقم: (05) : جدول حسابات النتيجة لسنوات الدراسة

2013	2012	2011	2010	2009	البيان
278224100	310105903	267651090	255459130	282074640.00	المبيعات والمنتجات الملحقة
1368300	20853272	13705822	9111825	232243176.38	الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون
-	-	-	-	2104532.81	الإنتاج المثبت
-	-	-	-	-	إعانات الاستغلال
276855800	289252630	281356912	264570955	516422349.19	إنتاج السنة المالية (1)
589239	247525911	243048503	230201138	240838154.14	المشتريات المستهلكة
229161591	8559112	958781	901928	4563105.02	الخدمات الخارجية الأخرى
229161591	248385025	244007284	231103067	245401259.16	استهلاكات السنة المالية(2)
47694208	40867605	37349628	33467887	34868040.15	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
11136711	11133575	8151206	7930884	6063429.63	أعباء المستخدمين
629619	504688	377749	23703	1455011.50	الضرائب والرسوم والمدفوعات الماثلة
35927877	29229341	28820671	25513299	27349599.02	إجمالي فائض الاستغلال(4)
1235319	8324	371540	1564937	-	المنتجات العملية الأخرى
3380	110280	63167	337609	-	الأعباء العملية الأخرى
16233808	13267119	-	39416491	7215394.54	المخصصات للاستهلاكات والمؤونات وحسائر القيمة
-	-	-	-	-	استرجاع على حسائر القيمة والمؤونات
	15860265	15755127	12798976	20134204.48	النتيجة العملية(5)
-	-	-	-	-	المنتجات المالية
-	-	-	-	-	الأعباء المالية
-	-	-	-	-	النتيجة المالية (6)
20926007	15860265	15755127	12798976	20134204.48	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
3976584	3034404	3005476	-	-	الضرائب الواجب دفعها من النتائج العادية
-	-	-	-	-	الضرائب المؤجلة (تغيرات)
-	-	-	-	-	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-	-	-	-	-	مجموع أعباء الأنشطة العادية
16949423	12825861	12749651	-	-	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
-	-	-	-	-	عناصر غير عادية منتجات
-	-	-	-	-	عناصر غير عادية أعباء
-	-	-	-	-	النتيجة غير العادية (9)
16949423	12825861	12749651	12798976	20118697.53	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر من إعداد الطالبة: بناء على وثائق المؤسسة

الفهـرس

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز
أ	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية -الإطار المفاهيمي لدراسة-
3	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
3	الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
4	الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي ومشاكل عملية تقييم الأداء
5	المطلب الثاني: مفهوم مؤشرات التحليل المالي:
5	الفرع الأول تعريف مؤشرات التحليل المالي
6	الفرع الثاني مصادر مؤشرات التحليل المالي
6	المطلب الثالث: دور مؤشرات التحليل في تقييم الأداء المالي
7	الفرع الأول مؤشرات التوازن والتدفقات المالية
10	الفرع الثاني مؤشرات الربحية والمر دودية وأثر الرافعة المالية
13	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية-الدراسات السابقة للموضوع-..
13	المطلب الأول: الدراسات العربية.
14	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
15	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة السابقة و الدراسة الحالية للموضوع
16	خلاصة الفصل

17	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
18	تمهيد
19	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
19	المطلب الأول: الطريقة
19	الفرع الأول: تقديم : بطاقة فينة عن الشركة
20	الفرع الثاني: طريقة جمع وتلخيص المعطيات
20	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها
21	المطلب الثاني: الأدوات
22	المبحث الثاني: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية
22	المطلب الأول: نتائج الدراسة التطبيقية
22	الفرع الأول: نتائج دراسة مدى فعالية مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي
26	الفرع الثاني: نتائج دراسة مدى مساهمة مؤشرات التدفقات النقدية في التقييم المالي للمؤسسة
28	الفرع الثالث: دراسة نتائج مدى مساهمة مؤشرات المردودية وأثر الرافعة في تقييم الأداء المالي
32	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية
32	الفرع الأول: تحليل و تفسير فعالية مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء
34	الفرع الثاني: تحليل و تفسير المؤشرات المتعلقة بتدفقات التقدية
35	الفرع الثالث: تحليل و تفسير المؤشرات المتعلقة المردودية وأثر الرافعة المالية
37	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
38	خلاصة الفصل
39	الخاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع
46	الملاحق
51	الفهرس